

فتح القدير

ثم أمره سبحانه بالصبر إلى أن ينقضي الأجل المضروب للعذاب فقال : 96 - { ادفع بالتي هي أحسن السيئة } أي ادفع بالخصلة التي هي أحسن من غيرها وهي الصفح والإعراض عما يفعله الكفار من الخصلة السيئة وهي الشرك وقيل وهذه الآية منسوخة بآية السيف وقيل هي محكمة في حق هذه الأمة فيما بينهم منسوخة في حق الكفار { نحن أعلم بما يصفون } أي ما يصفونك به مما أنت على خلافه أو بما يصفون من الشرك والتكذيب وفي هذا وعيد لهم بالعقوبة